

لا تبصر مثل أبيك .. أما زلت تحنين إليها يا ابنتي ؟ أنتنظرين
رفيقاتك فى اللعب ؟ ألم تتوقعين أن تظهر أختك « اسمينا » من
وراء الشجر لتغمض عينيك بيديها ، وترن ضحكتها وتجلجل
كأجراس القطعان الالهية فوق رأسك المتعب الصغير ؟ لا .. لا تنتظري
أحدا .. لا تتوقعي أن يفاجئك أحد أو يشد ثوبك أحد .. حتى
كلبك الأبيض الحبيب تخلى عنك .. لم يبق لك سوى ولم يعد لى
سواك ..

الجوقة : أه انى ان أرثى لك أبكى من أجلك يا أوديب ..

يا أتعس رجل نظرتة عيني
يا من تتخبط وحدك فى ظلمات الليل ،
وخطاك تقودك للظلمات الأبع
فى « هاديس » حيث تقيم مع الأشباح
ومن ذهب اليه لا يرجع ..

أنتيجونا : (تبكى) أبى .. أبى ..

الجوقة : واحسرتاه ! صوت من هذه التى تصرخ وتئن ؟

أهذه ابنتك التى طالما شهدتها معك
ورأيتك تداعبها وتحملها على صدرك
عندما كنت تواجه سكان طيبة
أو تقدم الأضاحى والنجور الطيبة الرائحة
على مذبح الآلهة المقدسين ؟
واحسرتاه عليك يا ابنتى ...
كم يتقطع قلبى من أجلك ..
ومن أجل أبيك الذى صار أخاك ..

أوديب : لا تصدقيهم يا حبيبتي .. لا تصدقيهم ...

أنتيجونا : (يزداد نسيجهما)

أوديب : لقد أطلقوا الكذبة وصنعوها .. ثم جاء هؤلاء العجائز فصدقوها
وروجوها .. ماذا أسمع ! .. هل يكون الآن على ؟

الجوقة : آه .. انى أبكى من أجلك يا أوديب ..

أبكى ابنتك المسكينة وبقيّة بناتك وأخواتك ..